

ديوان

الفطن الاريب واللوزعي الالمعي الاديب

ابراهيم بن سهل

الاسرائيلي الاندلسي الاشبيلي

رحمة الله



طبع بالمطبعة الادبية في بيروت سنة ١٨٨٥

بمنفعة خليل ونخلة فواز وباع في مكتبتهما الشرقية في

سوق ابي النصر

٨٩٢٤١٣١
٧-١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله مفيض النعم . ومنطق البلغاء بأنواع الحكم . وبعد فلما أصبح
الشعر في هذه الايام مغنى قرايج الادباء ومتدى افكار البلغاء والشعراء
وبستاناً تجنني ايدي العقول من وروده ومنهلاً يصبو مذاق النفوس الى
وروده وكان ديوان ابن سهل قد جمع من لطائف المعاني ودقائق المباني
ما تكاد تسيل ابياته بسطورها ويغلب على سواد المداد نورها تخالط
معانيه النفوس رقة وسلاسة ويستعير منه ارج الصبا في الصباح انفاسه .
راينا ان نتحف به من نظمهم سلك الشعر واستلمهم ما عذب لهم
منه في هذا العصر اخذاً عن نسخة مطبوعة في مصر مع اصلاح
بعض ما بدالنا فيها من غلط الطبع وغيره معتمدين في
ذلك على بعض الادباء الالباء وغاية ما نأمله
ان يقع عند ظرفاء هذا العصر واذكيائهِ
موقع القبول وان يتسنى به النفع لمن
ابتغاه والله الموفق الى بلوغ
المأمول

قال رحمه الله تعالى

تنازعني الآمال كهلاً ويافعا
وما أغلق العليا سوى مفردٍ سرى
راى عزمات الشوق قد نزعت به
وركب دعمهم نحو يثرب فتية
يسابقُ وخذ العيس ماءً شوؤنهم
إذا انعطفوا وراجعوا الذكر خلتهم
تضي من التقوى خبايا صدورهم
تلاقي على وادي اليقين قلوبهم
قلوبٌ تعرف الحق في قد انطوت
تكادُ مناجاةُ النبي محمدٍ
تخالهم النبت الهشيم تغيراً

وقال أيضاً

أقلد وجدي فليبرهن مفندي
هبوا نصحك شمساً فما عين أرمي
غزالٌ براه الله من مسكة برا
وابدع فيها الصنع حتى اعارها
وابقى لذاك الأصل في الخد نقطة
واني لثوب السقم أجدر لابس
تأمل لظى شوقي وموسى يشبها
فما اضيع البرهان عند المقلد
باكرة في مرآه من عين مكمد
بها الحسن مناسكة المتجلد
بياض الضحى في نعمة الغصن الندي
على أصلها في اللون أيماء مرشد
وموسى لثوب الحسن الملح مُرتدي
تجد خير نارٍ عندها خير موقد

دعوهُ يذِبْ نَفْسِي وَيَهْجُرْ وَيَجْتَهِدْ
 اِذَا مَا رَنَا شَرًّا فَنُحْظِ احْوِرْ
 وَعَذَّبَ بِالْي أَنعمَ اللهُ بِالْه
 تَطْلَعُ وَالْاِحْي يَلومُ فِرَاعْنِي
 وَنَادَيْتُ لَا اِذْ قَالَ تَهْوِي وَاِنَّمَا
 اِيَا طِيبَ سَكْرِ الْحَبِّ لَوْلَا جَنُونُهُ
 سَكُوتُ مَجَازًا لِلطَّيِّبِ وَاِنَّمَا
 فَقَالَ عَلَي التَّائِسِ طُبُّكَ حَاضِرٌ
 وَقَالَ شَكَا سُوءَ الْمَزَاجِ وَاِنَّمَا
 بَكَيْتُ فَقَالَ الْحَسَنُ هَذَا أَتَشْتَرِي
 وَغَنِيَّتُهُ شَعْرِي بِهِ اسْتَمِيلُهُ
 كَانِي بِصَرْفِ الْبَيْنِ حَانَ فَجَادَلِي
 تَغْنَمْتُ مِنْهُ السَّيْرُ خَلْفِي تَشِيْعًا
 وَجَاءَ لِتَوْدِيْعِي فَقُلْتُ اِنَّكَ فَقَدَ
 جَعَلْتُ يَمِيْنِي كَالنَّطَاقِ لِحَصْرِهِ
 وَجُدْتُ بِذُوبِ التَّبَرِّ فَوْقَ مَوْرَسٍ
 وَمَسَّحَ اجْفَانِي بِرَطْبِ بَنَانِهِ
 اِيَا عَلَةَ الْعَقْلِ الْحَصِيْفِ وَصَبُوهُ اِ
 رَعَيْتُ الْحَاطِي فِي جَمَالِكَ اَمَّنَا
 وَاِنَّ الْهَوَى فِي لَحْظِ عَيْنِكَ كَاَمْنٌ

تَرَوُا كَيْفَ بُعِزُّ الْجَمَالِ وَيُعْتَدِي
 وَاِنْ يَلُو اِعْرَاضًا فَصَفْحَةً اُغْيَدِ
 وَسَهْدَنِي لَا ذَاقَ بَلَوَى التَّسَهْدِ
 وَكَدْتُ وَقَدْ اَعْذَرْتُ يَسْقُطُ فِي يَدِي
 رَمَانِي فَكَانَتْ لَا اِفْتِنَاجَ التَّشَهْدِ
 مَحَا لَذَّةَ النِّشْوَانِ سَكْرَ الْمَعْرِيدِ
 طَيِّبِي سَقَامٌ مَنْ لَوْ اَحْظَ مَبْعَدِي
 فَقُلْتُ نَعَمْ لَوْ اِنَّهُ بَعْضُ عَوْدِي
 بِهِ سُوءٌ يَخْتِ مَنْ هُوَ غَيْرُ مَسْعَدِ
 بِمَاءِ جَفُونِ مَاءِ ثَغْرِ مَنْصِدِ
 فَاَبْدَى اَزْدِرَاءَ بَابِنِ حَجَرٍ وَمَعْبِدِ
 بِاِحْلَى سِلَاقٍ مِنْهُ اَفْطَحَ مَشْهَدِ
 فَاَنْشَأْتُ اَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ الْمُتَيَّدِ
 مَشَتْ لَكَ نَفْسِي فِي الزَّفِيرِ الْمَصْعَدِ
 وَصَاغَتْ جَفُونِي حَلِي ذَاكَ الْمُتَقَلِّدِ
 وَضَنْ بَذُوبِ الدَّرِّ فَوْقَ مَوْرَدِ
 فَالَّفَ بَيْنَ الْمَزْنِ وَالسُّوسَنِ النَّدِي
 عَفِيفٍ وَغِي النَّاسِكِ الْمُتَعَبِدِ
 فَادْهَلْنِي عَنْ مَصْدَرِي حَسَنَ مَوْرَدِي
 كَهْمُونَ الْمَنَايَا فِي الْحَسَامِ الْمَهْنَدِ

اَظَلُّ وَيَوْمِي فِيكَ هَجْرٌ وَوَحْشَةٌ
وَصَالِكَ أَشْهَى مِنْ مَعَاوِدَةِ الصَّبَا
عَلَيْكَ فَطَمْتُ الْعَيْنَ عَنْ لَذَّةِ الْكُرَى

وَيَوْمِي بِحَمْدِ اللَّهِ أَحْسَنُ مِنْ غَدٍ
وَاطِيبُ مَنْ عِيشِ الْهَنِيِّ الْمُرْغَدِ
وَإِخْرَجْتُ قَلْبِي طَيْبِ النَّفْسِ عَنْ بَدِ

وَقَالَ ابْنُ

يُمْنُلُ لِي نَهَجَ الصَّرَاطِ بِوَعْدِهِ
تَغْصُ لِمَرَّاهُ النُّجُومُ وَرَبِّهَا
عَلَقْتُ بِبَدْرِ السَّعْدِ لَوْنْتُ ذَا الَّذِي
حَكَى لِحِظَةً فِي السَّمِّ جَسْمِي وَاعْتَدَى
وَارَكِبَنِي طَرْفَ الْهَوَى غَنَجَ طَرْفِهِ
وَإِغْرَى فَوَادِي بِالْأَسَى رَوْضُ آسِهِ
يَعَارِضُ قَلْبِي بِالْخَفُوقِ وَشَاحِهِ
وَمَا الْمَسْكُ خَالٍ مِنْ هَوَى خَالِهِ وَإِنْ
وَمَا وَجَدُ أَعْرَابِيَّةً بَانَ أَهْلُهَا
إِذَا آنَسَتْ رُكْبًا تَكْفُلُ شَوْقَهَا
وَإِنْ أَوْقَدُوا الْمَصَابِيحَ ظَنَّتُهُ بَارِقًا
بِأَعْظَمَ مِنْ وَجْدِي بِمَوْسَى وَإِنَّمَا
أَنَا السَّائِلُ الْمَسْكِينُ قَدْ جَاءَ يَتَغْنَى
مَحَبُّ يَرَى فِي الْمَوْتِ أَمْنِيَّةً عَسَى

رَشَاءَ جَنَّةِ الْفَرْدُوسِ فِي طَيِّ بَرْدِهِ
تَمُوتُ غُصُونُ الرُّوْضِ غَمًّا بِقَدْرِ
تَوَّملُ مِنْهُ مَهْجَتِي بَعْضَ سَعْدِهِ
لَنَا ثَالِثًا فِي ذَاكَ مِيثَاقُ عَهْدِهِ
وَإِشْرَقَنِي بِالْعَذْبِ إِشْرَاقُ خَدِّهِ
وَإِوْرَدَ فِي مَاءِ الرَّدَى غُضْبَ وَرْدِهِ
وَيَحْكِي امْتِدَادًا زَفَرَتْنِي لَيْلُ صَدِّهِ
غَدَا النَّدُّ مِنْهُ مُسْتَهَامًا بَنْدِهِ
فَحَنَنْتُ إِلَى بَانَ الْحُجَّازِ وَرَنْدِهِ
بِنَارِ قَرَاهُ وَالْدمُوعُ بِوْرْدِهِ
يَضِيءُ فَهَشْتُ لِلْسَّلَامِ وَرْدِهِ
يَرَى أَنَّنِي أَذْنِبْتُ ذَنْبًا بِوْدِهِ
جَوَابًا وَلَوْ كَانَ الْجَوَابُ بِوْدِهِ
تَخَفْتُ عَلَى مُوسَى زِيَارَةَ لَحْدِهِ

وَقَالَ ابْنُ

وَالْمَى بِقَلْبِي مِنْهُ جَمْرٌ مُؤَجَّجٌ
تَرَاهُ عَلَى خَدَيْهِ يَنْدَى وَيَهْرُدُ

يسأئلي من اي دين مداعياً وشمل اعتقادي في هواه مبدد
فؤادي حنفي ولكن مقلتي مجوسية من خده النار تعبد

وقال ايضا

كان الخال في وجنات موسى سواد العتب في نور الوداد
وخط بجده للحسن واو فنقط خده بعض المداد
لواحظه محيرة ولكن بها اهتدت الشجون الى فؤادي

وقال ايضا

احلى من الامن لا ياوي لذي كبد فيه انتهى الحسن مجوعا ومنه بدي
لم تدر المحاطة كحلا سوى كحل فيها ولا جیده حلياً سوى الغيد
حسبت ريقته من ذوب مبسمه لو أن صرف عقار ذاب من برد
لوقيل والنفس رهن الموت من ظمأ موسى او البارد السلسال لم ارد
موسى تصدق على مسكين حبك لا ترد كفي فقد باتت على كبدي
لاتقذ بالناي والاعراض عين شبح اذا قما فيك طعم الدمع والسهد
زرني فلو كنت تسخو بالعناق لما ابقيت روحي لها التعذيب من جسدي

وقال ايضا

اعد خبر التلاقي عن ملول كائي عنده خبر معاد
وطار حني الشجون على حذار فجب حرق يذوب لها الجماد
فاما مقلتي والخط حنف فمذ عرفته انكرها الرقاد
يسوغ ويلتقي حسن وذنب وليس يسوغ حب وانقياد
اليس من العجائب حال صب له شغف وليس له فؤاد

وقال ايضاً

هو اليبينُ حتى لم يزدك النوى بعدا
 ايا فتنةً في صورة الانسِ صورت
 جبينٌ والحاظٌ وجيدٌ لاجلها
 وكم سئل المسواكُ عن ذلك اللي
 ألا ليت شعري والاماني كثيرة
 اتأنسُ عيني بالكرى بعد نفرة
 ويسمُحُ في ليل الصدودِ بزورة
 عجائبُ لم تدرك فعنقاء مغرب
 ترحل قبل البين لاشك من صدا
 ويا مفرداً في المحسن غادرتني فردا
 اضاع الانام التاج والكحل والعقد
 فاخبر ان الريق قد عطل الشهدا
 واكذبها في الوعد اعذبها وردا
 ويكل ميل الوصل مقلتي الرمد
 يصير فيها الشوق حرّ المنى عبدا
 واقبال موسى اوزمان الصباردا

وقال ايضاً

اما ان أن ترثي لحالة مكمد
 اراك صرمت الحبل دوني وطالما
 وعوضتني بالسخط من حالة الرضى
 وما كنتم عودتم الصب جفوة
 طويت سغاف القلب موسى على الاسى
 وما انت الا فتنة تغلب النهى
 وتوجك الرحمن تاج ملاحه
 يميل بذاك القد سكر شبابه
 ويهوفهم فوالقلب عند انعطافه
 ابى الله الا ان يعزّ جمالُه
 فينسخ هجر اليوم وصلك في غد
 اقمْتُ بذاك الحبل مستمسك اليد
 ومن أنس مالوف بوحشة مفرد
 وصعب على الانسان ما لم يعود
 واغريت بالتسكاب جفن المسهد
 وتفعّل بالاحاظ فعل المهند
 وبهجة اشراق بها الصبح يهتدي
 كميل نسيم الريح بالغصن الندي
 فهلا رأى في العطف سنة مقتدي
 يسومُ به الاحرار ذلة أعبد

لَهُ الطَّوْلُ أَنْ ادْفِ وَلَا لَوْمَ أَنْ جَفَا
أَقُولُ لَهُ وَالْبَيْنُ زُمْتُ رَكَابُهُ
دَنَا عَنْكَ تَرْحَالِي وَلَا لِي حِيلَةٌ
وَأَنِّي وَإِنْ لَمْ يَبْقَ لِي دُونَكُمْ سَوَى
لَا صَبْرَ طَوْعًا وَاحْتِمَالًا فَرُبَّمَا
وَابَعْتُ أَنْفَاسِي إِذَا هَبْتَ الصَّبَا

وقال أيضاً :

جَاءَ الرِّبْعُ بِيضُهُ وَبَسُودُهُ
جِيشُهُ ذَوَابِلُهُ الْغُصُونُ وَفَوْقُهَا
صَفْنَانِ مِنْ سَيْدَانِهِ وَعَبِيدِهِ
أَوْرَاقُهَا مَنْشُورَةٌ كَبْنُودِهِ

وقال أيضاً

صَبٌّ تَحْكُمُ كَيْفَ شَاءَ حَبِيبُهُ
مُصْنَفِي الْهُوَى مَهْجُورُهُ وَحَرِيبُهُ
كَذَبَ الْمَنَى وَقَفَ عَلَى صَدْقِ الْهُوَى
يَا نَجْمَ حَسَنٍ فِي جَفُونِي نَوْهُ
أَوْ مَا تَرَقُّ عَلَى رَهْيْنِ بِلَابِلِ
وَلَكُمْ يَمِيلُ إِلَى كَلَامِكَ سَمْعُهُ
وَيُودُّ أَنْ لَوْ ذَابَ مِنْ فَرْطِ الضَّنَى
مَهْمَا دَنَا لِيْرَاكَ حَجَبَ عَيْنِهِ
وَإِذَا تَنَاوَمَ لِلْغَيَالِ يَصِيبُهُ
فَالدَّمَغُ فَيْكَ مَعَ النَّهَارِ خَصِيمُهُ
فَغَدَا وَامْتَالِ الذَّلِيلُ نَصِيبُهُ
مَمْنُوعُهُ وَرِثَتُهُ مَعْتُوبُهُ
وَبَحِثْ صَفْوُ الْعَيْشِ ثُمَّ خَطُوبُهُ
وَبِاضْلَعِي خَفَقَانَهُ وَهَيْبُهُ
رَقَّتْ عَلَيْكَ دُمُوعُهُ وَنَسِيبُهُ
وَلَوْ أَنَّهُ عَنَبْتُ تَشْبُ حُرُوبُهُ
لِيَعُودَهُ فِي الْعَائِدِينَ مَذِيبُهُ
دَمْعُهُ تَحْيِيرُ وَسْطِهَا مَسْكُوبُهُ
سَاقُ السَّهَادَةِ سِيَاقُهُ وَنَحْيِيهِ
وَالسَّهْدُ فَيْكَ مَعَ الظَّالِمِ رَقِيبُهُ

فمتى يفوز ومن عداه بعضه
 ان طاف شيطان السلو بخاطري
 من لي به حلو لذي عطل له
 منهوب ما تحت النقاب عفيفه
 قاسي الذي بين الجوانح فظله
 وجه ارق من النسيم يغيرني
 خد يفض عرى التقى تفضيضه
 يذكر الحياء بوجنتيه حمرة
 غفرت جرائم لحظه لسقامه
 ماضر موسى لو يشق مدامعي

وقال ايضا

ردوا على طرفي النوم الذي سلبا
 علمت لما رضيت الحب منزلة
 ناديت واحربا والصمت اجدر بي
 وليس ثأري على موسى وحرمة
 اني له عن دمي المسفوك معتذر
 من صاغه الله من ماء الحياة وقد
 نفسي تلذ الاسى فيه وتالفه
 قالوا عهدناك من اهل الرشاد فما
 يا غائبا مقلتي تهمي لفرقه

وخبروني بعقلي اية ذهب
 ان المنام على عيني قد غضبا
 قد يغضب الحب ان ناديت واحربا
 بواجب وهو في حل اذا وجبا
 اقول حملته في سفكه تعب
 اجرى بقمته في ثغره شبا
 هل تعلمون لنفسي بالاسى نسا
 اغواك قلت اطلبوا من لحظه السبا
 والمزن ان حبيت شمس الضحى انسكا

التي براءة فكري شمس صورته
لما غربت عجمت الصبر اسبره
كم ليلة بتها والنجم يشهد لي
مردداً في الدجى لهفي ولو نطقت
نهبت فيها عقيق الدمع من اسف
هل تشتفي منك عين انت ناظرها
ماذا ترى في محب ما ذكرت له
يرى خيالك في الماء الزلال اذا

فعلكسها شب في احشاءي اللها
فلم اجد عوده نبعا ولا غربا
صريع شوق اذا غابته غلبا
نجومه رددت من حالي عجا
حتى رايت جمان الشهب قد نهبا
قد نال منها سواد الليل ما طلبا
الاشكا او بكى او حن او طربا
رام الورد فيروى وهو ما شربا

وقال ايضا

اموسى متى احظى لديك ومبعدي
نبذت لصبري فيك اكرم عدة
وهبت ولا من على الحسن مهجتي
فضاعت ولا رد عليه وسائل
وقالوا لبيب لو اراد عصي الهوى
وما باختيارى فارق القلب صبره

ودادي واعذاري اليك ذنوبي
وقاطعت من قومي اعز حبيب
ولي وجثائي لغير مثيب
وخاب ولا عنب عليه نصيب
تناقض وصفا عاشق ولبيب
ولكن فراق السيف كف شبيب

وقال ايضا

اذوق الهوى مر المطاعم علقها
تحن وتصبو كل عين لحسنه
وموسى ولا كفر ان بالله قاتل

واذكر من فيه اللى فيطيب
كان عيون الناس فيه قلوب
وموسى اقلبي كيف كان حبيب

وقال ايضاً

هو الين يا موسى ولو كنت ثاوياً	فما كان قرب الدار منك مقرّبي
اروض الصبا قد جفّ بالين منبتي	ويا شمس افق الحسن قد حان مغربي
وقد كنت قبل الين اهذي بمطعي	وارقي جفوني بالرجاء الخيب
فاما وقد نادى الغراب ركائي	فيا صبر ان شرقت سيراً فغرب
ويا سلوتي في الحب بيني ذميمة	وفي غير حفظ ايها النوم فاذهب
من اليوم ارح فيك اول شقوتي	واخر عهدي بالفؤاد المعذب

وقال ايضاً

لاموا فلما لاح موضع صبوتي	قالوا لقد جئت الهوى من بابيه
شرقت بدمعي وجنتي شوقاً الى	ذي وجنة شرقت بماء شبابه
حلو الكلام كانا الفاظه	يشربن عند النطق شهد رضابه
بالله يا موسى وقد لذ الردى	أجهز ولا تبقي الجرح لما به
هاروت اودع في لحاظك سحره	فاصاب قلبي منك مثل عذابه
صححت يا سي من وصالك مثل ما	قد صحح يا س الحرف من اعرابه

وقال ايضاً

تدنيك زور الاماني	مني وتناعى طلابا
كانني حين ابغي	رضاك ابغي الشبابا
واشتهي منك ذنباً	انبي عليه العتابا
حتى اذا كان ذنب	فتمت للعذر بابا
ظمت منك لوعدي	فكان وردي السرابا

ما خاب سؤلكَ أما سؤلي لديكَ فخابا

وقال ايضا

من الايام لا الفاك عشر اطلتُ بها على الزمن العتبا
ولست اعد هذا اليوم منها لعلَّ الله يفتح فيه بابا
فان تكُ لم تعدَّ ولم تحقق فلي شوقُ يعلمني الحسابا

وقال ايضا

هذا ابو بكر يقودُ بوجهه جيشَ الفنونِ مطرز الرايات
اهدى ربيع عذاره لقلوبنا حرَّ المصيفِ فشبَّ للوجنات
صبتِ النفوسُ وقد اضل كما صبا اهلُ الضلالِ لحدِّ الرومات
خد جرى ماء النسيم بجمره فاسودَّ مجرى الماء في الجمرات
كُتبت حروف الشعر في وجناته ما قد جنت عيناه في المهجات
فترى ذنوبَ جفونه في خده يبدو عليها رونقُ الحسنات

وقال ايضا

يا من هديتُ بحسنه فمحتبي بيضاء في نهج الغرام الواضح
قدحت لواحظك الهوى في خاطري حقا لقد اورت زند القادح
ما استكملت لي فيك اول نظرة حتى علمتُ بان حبك فاضحي
انت السماءُ من البعاد وربما سماءك لحظك بالسماءِ الراح
يا حبَّ موسى لا تخف لي سلوة ظهر الغرام وخاب ظنُّ الناصح
اهواه حتى العينُ تالفُ سهدا فيه وتطربُ بالسقام جوارحي
يا هل درى جفني غداة وداعه قدر الرزية بالمنام النازح
والصبرُ ان الصبر كان مودعي والجسمُ ان الروح كان مصافحي

وقال ايضاً

غيري يميلُ الى كلام اللّاحي	ويمدُ راحته لغير الراح
لا سيما والغصنُ يزهرُ زهره	ويهز عطفَ الشاربِ المراح
وقد استطارَ القلبُ ساجعُ ايكه	من كل ما اشكوهُ ليس بصاحي
قد بانَ عنه قرينه عجباً له	من جاحٍ للعجزِ خلفَ جناح
بين الرياضِ وقد غدا في مآتم	وتخاله قد ظلَّ في افراح
فالان وقتَ ترفع الكاساتِ قد	آن اطراج نصيحة الناصح
وعلى العروشِ من الغصونِ عرائسُ	قد وُشحت اعطافها بوشاح

وقال ايضاً

ساشكرُ منك العتوقَ الذي	نهي شغفي بك شكر النصيحة
فبشرَ صدي بقلبي المضاع	وهنا بالنوم عيني القريحه
ولو كانَ بركَ لي مسعداً	لحسن عندي فيك الفضيحة
فان لم تحدد عن سلو صبرتُ	برغبي قربَ وفاة مرجحه

وقال ايضاً

سل في الظلامِ اخاك البدر عن سهري	تدري النجومُ كاتدري الوري خبري
ابيتُ اهتفُ بالشكوى واشرب من	دمعي وانشقُ رياً ذكرك العطر
حتى يُخيلَ اني شاربٌ مثلُ	بين الرياضِ وبين الكاس والوتر
من لي به اخلفت فيه الملاحه اذ	اومت الى غيره ايماءً مختصر
معطلٌ فالحلى منه محلاةٌ	تغني الدراري عن التقليدِ بالدرر
بجده لفؤادي نسبةٌ عجبٌ	كلاها ابدأ يدي من النظر

وخاله نقطة من غنج مقلته
 جاءت من العين نحو الخد زائرة
 بعض المحاسن يهوى بعضها طرباً
 جرى الفضاء بان اشقى عليك وقد
 ان تعصني فنفار جاء من رشاء
 قدمت شوقاً ولكن ادعي شططاً
 ساقطني منك حتي في القيامة ان
 اعبي الوصال وما اعبي النسيب وقد
 انا الفقير الى نيل تجود به
 برزت في النظم لكني اقصر عن

وقال ايضا

اموسى ولم اهجرك والله انما
 تركتك لا غدر العهدي بل ارى
 قنعت على رغمي بذكرك وحده
 اقبل من كاس المدير حباها

هجرت الكرى واللبلب والانس والصبرا
 حياتي ذنباً بعد بعدك او غدرا
 ادير عليه الخمر والادمع الحمرا
 اذا مثلت عند المنى ذلك الثغرا

وقال ايضا

نظر جري قلبي على اثاره
 يا وجد شانك والفؤاد خلني
 دنف يغيب عن الطيب مكانه
 لله خط فوق صفرة خده

خلع العذار فلا لعا لعثاره
 ما المرء مأخوذاً بزلة جاره
 لولا ذبال شب من افكاره
 فتراه مثل النقش في دينار

هيمات عاق عن السلو فؤاده
قالوا سيسليك العذار سفاهة
ان لم امت قبل العذار فعندما
مثل الغريق نجا ووافي ساحلاً
ان العذار صحيفة نلونا
من لي به يرضى ويغضب مثل ما
كسلان يعثر في الحديث لسانه
والحال يعبق في صحيفة خده
موسى تنبأ بالجمال وانما
ان قلت فيه هو الكلم فخذ
روض حرمت ثماره وقصائدي
يا مشرفاً غرني بفرسده
انست بنار الشوق فيك جواخي
اتلفت قلبي فاسترحت من المني

وقال ايضاً

من لي بان يدنو بعيد مزاره
كالغصن في حركاته وقوامه
في الروض منه محاسن ومشابه
فعراره من لحظه وبهاره
وعلقته وسنان يلعب بالني

ظبي طلوع الفجر من ازراه
والظبي في لحظاته ونفاره
في آسه وبهاره وعراه
من خده والاس نبت عذراه
كتلاعب الساقى بكاس عقاره

يا حسنه لو كان يرحمُ صبه
الفَ التجني والبعادَ شريعةً
أومى اليَّ بلحظه فتناثرت
لما اراق دم المشوق تعهداً
وإذا اقول عسى وليت وربما
فالتخذ يغرق في معين دموعه
عجياً لضدٍ كيف بالفُ ضدهُ

وقال ايضاً

ضللتُ بالبدرِ على نوره
ابطلَ موسى السحرَ فيما مضى
مستحسن الاوصاف ممنوعها
كالماء في السحبِ وكالدَّرِّ في اا
لو انه عنَّ لحوريةٍ
ولو دعا ميتاً بالفاظه
درُّ ثناياه والفاظه
وعوذوه العينَ بل عوذوا
كائنا الخال على خده
اجرى دمي في خده صبغةً
باطرفة المعتلَّ خذ مهجتي
ولا ترد اللحظ عن مقلتي

والناسُ يستمدونَ بالبدرِ
وجاء موسى اليوم بالسحرِ
فلا ترمه بسوى الفكرِ
اصداق والشادن في الفجرِ
الفتنة بين السحر والنحرِ
إذا لباه من القبرِ
فلقبوه الكوكبَ الدري
من عينه الناس هوى يسري
سوادُ قلبي في لظى الحجرِ
فاسودَّ منه موضعُ الوزرِ
لعلها تنفعُ او تبريه
واسفك دمي حلوّاً وخذ اجري

يا يوسف الحسن يا سامري م الهجر اشفق للهوى العذري
 اخشى عليك الفيض من ادمعي وانت في عيني كما تدري
 انت على التحقيق موسى فقد امنت ان تغرق في البحر
 وقال ايضا

الارض قد لبست رداء اخضرًا والطل ينثر في رباها جوهرًا
 هاجت فخلت الزهر كافور ابها وحسبت فيها الترب مسكا اذفرا
 وكان سوسنها يصفح وردها ثغر يقبل منه خدًا حمرًا
 والنهر ما بين الرياض تحالة سيفًا تعلق في نجاد اخضرًا
 وجرت بصفحة الصبا فحسبتها كفًا تنشق في الصحيفة اسطرًا
 وكأنه اذ لاح ناصع فضة جعلته كف الشمس تبرًا اصفرًا
 والطير قد قامت به خطباؤه لم تتخذ الا الارAKE منبرا

وقال ايضا

تنقاد لي الاوتار وهي عصية فاذل منها كل ذي استكبار
 ولقد ازور مع القسي اهله فاعبرهن دوائر الاوتار

وقال ايضا

ولما عزمنا ولم يبق من مصانعة الشوق غير اليسير
 بكيت على النهر اخفي الدموع فعرضها لونها للظهور
 ولو علم الركب خطبي اذن لها صحبوني عند المسير
 اذا ما سرى نفسي في الشراع اعادهم نحو حص زفيري

وقفنا سُحِيرًا وغالبتُ شوقي
 انارَ وقد وقدت زفرتي
 ومنَّ الفراقُ بتوديعه
 وقبلتُ وجتهُ بالدموع
 وردتُ وصدقتُ عند الصدر
 وقبلتُ في التربِ منه خُطًى
 اموسى تملَّ لذيد الكرى
 تغرَّبَ نومي عن ناظري
 وما زادك اليبسُ بعداً سوى
 طردتُ الرجا فيك عن حيلتي
 فنادى الاسى حسنةً كن نصيري
 فصارَ الغدو كوقت الهجير
 فشبهتُ ناعي النوى بالبشير
 كما التقطت وردةً من غدير
 حديث قلوبٍ نأت عن صدور
 أميزها بشميم العبير
 فليلي بعدك ليلُ الضير
 وماتَ حديثُ المنى من ضميري
 سنا الشمس من منجدٍ او مغير
 ووكلتهُ بانقلاب الامور

وقال ايضاً

زارَ ليلاً فظلتُ من فرحتي اح
 قلتُ هذا خياله ليس هذا
 ولكمبتُ احسبُ الطيفَ شخصاً
 سبُّ اذ زارني الحقيقة زورا
 شخصه والغرامُ يعي البصيرا
 احسبُ المحسن لا يزور غرورا

وقال ايضاً

سدلت ليلةً الوصالِ علينا
 بث فيها والبدرُ يسفرُ في الاء
 شارباً في الاقداحِ نجمَ شعاع
 متقبلُ اللقاءِ شوقاً فلما
 انا ميتٌ في الحالتين ولكن
 ظلمةً تملأُ الخواطر نورا
 قـ حسوذاً والنجم يهفو غيوراً
 لاثماً في الاطواقِ بدرًا منيراً
 جاد لي باللقاء مت سروراً
 اهجرت الموت عاشقاً مهجوراً

وقال ايضاً

يقولون لو قبلته لاشتفى الجوى	ايطمع في التقييل من يعشق البدرا
ولو غفل الواشون قبلت نعله	أزّهه ان اذكر الخد والثغرا
ومن لي بوعد منه اشكو مطاله	ومن لي بعهد منه اشكوبه الغدرا
وما انا من يستحمل الریح شوقه	اغار حفاظاً ان ابيع لها السرا
يقول لي اللاحي وقد جد بي الهوى	ليلمني في سوء تخيله الصبرا
الم ترو قط اصبر لكل ملة	فقلت اما تروي لعل له عذرا
اذا فئة العذال جاءت بسحرها	ففي لحظ موسى آية تبطل السحرا

وقال ايضاً

اضاع وقاري من علت جماله	فيا زهرة قد زلزلت جبلاً راسي
وما ضر لو آسى وسلّ بزورة	خلي جري فيه القضا على راسي
فالقط دراً من لذيذ حديثه	واشرب طيب العيش من فضله الكاس
وارخصت عمري فيه وهو خيرني	وانفقت فيه كنز صبري وايناسي
وغادرت رأبي بالعرء مذمماً	واوحشت نفسي فيه من سائر الناس
وافسدت بين النوم فيه وباظري	واكدت ودّاً بين فكري ووسواسي
سا صرف صرف الحرف عنده طامعي	واوي بهذا القلب منه الى الياس
اما حيلة فيه فيعشق ساعة	عسى رقية ارقب بها قلبه القاسي

وقال ايضاً

مضى الوصل الامنية تبعث الاسى	اداري بها هي اذا الليل عسعا
اتاني حديث الوصل زوراً على النوى	اعد ذلك الزور اللذيذ المؤنسا

ويا ايها الشوق الذي جاء زائراً
ويا أرقَ الهجرانِ بالله خلّ لي
كسائي موسى من سقامِ جفونه
فلا صرّد الله الشرابَ الذي سقى
تلاقت لشكوى البينِ انفاً سناً فقل
وناديتُ بالترحالِ عنه تصنعاً
وقلتُ عساهُ ان رحلتُ يرق لي
وقال ارضِ هجراني بديل النوى وقل
انادي سلوي للذي حل منك بي

وقال ايضاً

ومعطلٍ والحسنُ يعشقُ جیده
ان جاءني فيه العذولُ بشبهة
عاطيته شهساً لها في خدره
يثنى الكؤوسَ نوافحاً بروائح
فالملكُ بروي الطيب عن مسك الصبا
فيبينُ بالوسواسِ عن وسواسه
صدعَ الغرامُ بنصه وقياسه
شفقُ اعارَ الوردَ حسنَ لباسه
يشربُ من انفاسه في كاسه
عن أكؤس الجريالِ عن انفاسه

وقال ايضاً

هذا اوانُ فضيحتي لبيك يا
او ما ترى الايامَ كيف تبسمت
يسقي وزهر الروضِ منه طالع
شتي بحسنها التشابهُ مثلاً
داعي الهوى لا عطرَ بعدَ عروسِ
عن وصل موسى بعد طول عبوسِ
في وجنةٍ وملابسٍ وكؤوسِ
تُسحسُنُ الالفاظُ للتجنيسِ

وقال ايضاً

كيف ترى زورة الخليج وقد صيَّح وجه العشيَّ بالورس
ورق ثوب الاصيل وانفتحت في وجنة النهر وردة الشمس
تلهو بذوب اللجين مطرداً فيه وذوب النصار في الكأس

وقال ايضاً

وشي بسري في موسى واعلنه خديريك طراز الحسن كيف وشي
تمتزي في برده ريجانة شربت ماء الصبا يا له رياء ويا عطشي
هل خاله بدمي ام سيف ناظره قد ضاع ثاري بين الهند والحبس
اودى بقلبي لذاك الصدغ عقربه لوان تريق ذاك الثغر متعشي
تري العواذل حولي كالفراس وقد حاموا فاحرقتم بالشوق في فرشي

وقال ايضاً

طمحت باجناني فانسيها الغمضا واجنيتني من وجبتيك هوى غضا
ايقل شوقي سلوة عن مقبل بسوم خنام الصبر خاتمة فضا
اموسى اياكلي وبعضي حقيقة وليس مجاز اقولي الكل والبعضا
خففت مكاني اذ جزمت وسائلي فكيف جمعت الحزم عندي والخفضا
شدت بمجل الشمس منك انا ملي لحظي وان الحظ يقطعها عضاً

وقال ايضاً

شفق وشته خضرة في حمرة فكانه خد الحبيب معرضا
والشمس تنظر نحوه مصفرة قد شمرت ذيل الوداع لتنهضا
كالصب حين راي عذار حبيبه لما بدا فسلا وولى معرضا

وقال ايضاً

صرّح بما عندي ولو ملاً الفضا
 بي شادنٌ صَادَ الاسود وخوطةٌ
 غصنٌ مُنَابِتُهُ القلوبُ وكوكبٌ
 ما طالَ ليلى بعده بل ناظري
 أبكي ويضحكُ راضياً بصبايتي
 لا تلقَ انفاسي بشغركَ أنه
 طار الكرى لكنَّ وجدي قُصَّ في
 اصبوا لي قصصَ الكلام وقوميه
 اشكوا لي الحقدِ المراضِ وضلةً
 بلوى على القلبِ المعذبِ جرّها

ما لي وللتعريضِ فيمن اعرضاً
 التي الكمي لها الذوايلَ معرضاً
 ما نوّههُ الا المدامعُ فيضاً
 ياتي الصباحُ فلا يراه ايضاً
 فالصبُّ يجني السخط من ذاك الرضى
 بردٌ اخافُ عليه من جبر الغضا
 وكر الضلوعِ فلم يطق ان ينهضاً
 قصداً الذكركَ عندها وتعرّضاً
 ان يشتكي هدفٌ الى سهمٍ مضى
 لحظي الظلومُ ولحظُ موسى والقضا

وقال ايضاً

خضعتُ وامركَ الامر المطاعُ
 وهل يخفى لذي وجده حديثٌ
 اشاعوا اني عبد لموسى
 وقد سكت الوشاة اليوم عني
 عبتُ هواك فاستهوى عفاي
 بعثتُ وسيلةً لك من ودادي
 هلكتُ بارجوتُ به خلاصي
 نفى سهري الخيالَ فهل رقادٌ

وذاع السرُّ وانكشف القناعُ
 اتخفى النارُ بحملها البفاعُ
 نعم صدقوا عليّ بما اشاعوا
 اقرّ الخصمُ وارفع النزاعُ
 كأنَّ الودَّ ودٌّ او شواعُ
 فصادفَ وفدها منك الضياعُ
 وقد يردي سفينة الشراعُ
 يعارُ لوصل طيفك اوياعُ

لقد اربى هواك على فؤادي
 اخاف عليك ان اشكوك بتي
 وان عبرت عن شوقي بكتب
 كما اربى على الادب الطباع
 مشافهة فيجلك السماع
 تلب في اناملي اليراع

وقال ايضا

اموسى لقد اوردتني شرمورد
 سحرت فؤادي حين ارسلت حبة ال
 وما كنت اخشى ان تكون منيتي
 ووالله ما يلتذ سمعي وناظري
 جعلت علي الصبر ضربة لازب
 وما اسفني اني اموت وانما
 وما انا فرعون الكفور الصنائع
 عذار وقد اغرقتني في مدامعي
 بكفك ولايام ذات بدائع
 بغيرك انسانا وما ذاك نافعي
 وحرمت ان آتي اليك بشافع
 حذاري ان ترمي بلوؤ الطباع

وقال ايضا

اما لك في امري الى العدل مصرف
 يقول اتشكو المبل مني ونفرتي
 تحن الى الخيري نفسي ويغتدي
 وما اسهر الظلماء الا لعله
 كان خيالي ليس يظهر غيره
 يمثل لي في كل شيء رايته
 ولولا حيائي وانتائي محله
 فاولت فيه الذل قلت تواضع
 الا ليت شعري من باخر سج
 حكمت فما اعطيت عدلا ولا صرفا
 وبعدي الست والبدر والقصن والخشنا
 نسبي في تصحيفه يلا الصحف
 ينشقي الخيري من نشره عرفا
 ولا منصف يدرى خلاف اسمه حرفا
 وان سالوا جاوبتهم باسمه عرفا
 لقبلت نعليه برغم العدا انفا
 وحسنت ترك الصون سميتة ظرفا
 ومن هو في التنزيل قبل الذي وفي

وقال ايضاً

أَسْعِدِ الْوَجَدَ بدمعٍ وكفا	لا تهل للدمع حسبي وكفى
لست في دمي غريباً انما	جسدي خفّ ضناً حتى طفا
جاد غيثُ الدمع من بعدك في	مقلتي رسمَ الكرى حتى عفا
ذكركَ الاعطرُ يَكِينِي دماً	رُبَّ مَسْكِ بِشْذَاهُ رُغِفَا
لستُ مشغوقاً بموسى انه	ليس لي قلبٌ فاشكو الشغفا
كنتُ اشكوفي الهوى واليوم قد	تبتُ يعفو الله عما سلفا

وقال ايضاً

وداعُ قلبي ازفا	وعاشقُ على شفا
جاء بقلبٍ سالمٍ	فسله كيف انصرفا
هل يجد الانسان من	نفس تولت خلفا
يا نظرة ما غرست	حتى جنيتُ الشغفا
السحر كم جال وفي	الحاظِ موسى وقفا
اشدُ ما كلفني	حي لموسى الكلفا
فلا شفاني الله ان	دعوتُ منه بالشففا
اذعنت اذ جارت ولا	بجمل حكم الضعفا
ذلُّ الهوى وعزة الـ	حسن حديثِ عرفا
لا بث الا عاشقُ	للريم يبغي النصففا
ولستُ وهو هاجري	والرسمُ مني قد عفا
اول صبّ مات او	اول معشوقٍ جفا

يا من حلفت أن تزو رفي فبرّ الحلفا
 تبخل أن تحييَ بالـ لفظ محبّا تلفا
 اخاف من جورك أن تدعى المبيع المسرفا
 حان الفراق فابكين لكن بدمع وكفا
 لا اظلم الين اقو ل شئت الموتلفا
 ما كنت موصولا فاش كوعهد وصل سلفا
 كان هواك طمعا واليوم امسى اسفا
 يا مرحبا بالوجد في لك وعلى الصبر العفا

وقال ايضا:

سل الكاس زهوين صيغ واشراق أذوب فيها الورد أم وجنة الساق
 كوؤس تحميمها النفوس كأنها حديث تلاق في مسامع عشاق
 اذا قتلوها بالمزاج ليشربوا اغاشوا مناهم بين موت واخلق
 ثور كان الماء يلسع صرفها فصوت المغني مثل هيمة الراقي
 بموسى اذا ماشئت سكري غن لي وادهق كوؤس الخمر آية ادهاق
 وان شئت اعجازا ضربت بذكره فؤادي فنجرت العيون بآماتي
 تصاعد انفاسي ضحى انفس الصبا وتقدح في الاحشاء نيران اشواقي
 اذا انا حملت الليل صباتي غدت كسوم الفلك لفحة احراقي
 وتعرف مني الريح زفرة عاشق ويفهم مني البرق نظرة مشتاق

وقال ايضا:

سل النوم يا موسى وهئت طيبة متى عهده من عين مهجورك الشقي

وطال انتائي ان اصاب بفتنة
 نظرت بتلك العين نظرة قاتل
 ايامعرضاً اعلقت من حبله يداً
 ابرهن عند النفس باطل عذره
 أأعريتني من ثوب واصلك بعد ما
 ويا سلوقي لا اعرف الغدر اني
 ويا صاح ان لم تدر ان شقاوة

وقال ايضاً

شادن لو جرى مع ال
 عائق الغصن فاحذى
 نشق الزهر فاستفا
 وجرى باسم النسي
 قل لموسى زعزعت قلا
 يا ججماً على القلو
 ما ارى الحال فوق خد
 انما كان كوكباً

شمس في حلبة سبق
 لين عطفيه واسترق
 د بانفاسه عبق
 م على خده فرق
 بي الكليم الذي انفلق
 ب ويا جنة الحدق
 يك ليلاً على فلق
 قابل الشمس فاحترق

وقال ايضاً

انظر الى لون الاصيل كانه
 والشمس تنظر نحوه مصفرة
 لاقى بجمرتها الخليل فآلفا

لا شك لون مودع لفرق
 قد خمشت خداً من الاشفاق
 نخل الصبا ومدامع العشاق

سقطت اوان غروبها محمرة كالكاس خرت من انا مل ساقى
وقال ايضا

صعقت وقد ناديت موسى بخاطري وقالوا اسل عنه او تبدل به هوى
واصبح طور الصبر من هجره دگا
الفت لذاك الحسن ان يهجر الحلى
ابعد الهدى ارضى المجودا الشرکا
جری الخال في كافور خدك مسكة
فنظمت من شعري ومن ادمعي سلکا
فجدي بمسك الخال يا ظي اني
فتم باشواق نسيها الاذكي
عهدت ظباء المسك لا تخزن المسکا

وقال ايضا

لا تطلبوا ثاري فلا حق لي
سمحت في سفك دمي باخلا
على لحاظ الريم من قاتلي
وصال موسى لحظة صفوها
برشفة من ريقك السلسل
قصيرة تضرم نار الهوى
يشاب بالواشين والعذل
لحظ يرى القتل مني نفسه
كانها قبسة مستعجل
والعار ان يترك قلبا خلي
غض الصبا يسفر عن منظر
احسن من عصر الصبا المقبل
صوّر من نور ومن فتنة
والناس من ماء ومن صلصل
حرب شج من صبره اعزل
يا وي الى عقل ولا معقل
قولاً ومها قال لم يفعل
منسكب الحيلة والصبر لا
يدخل لا في كل مستقبل
ذوضنة يمنع بذل النى
ينفي لي الحال ولكنه

احلتُ اشواقِي على ذكرِهِ
ياشركِ الابابِ كن مجهلاً
اخشى عليك الذمَّ من قولهم
ايتُ فرداً منك لكنني
وقدرتُ من سهرى في الدجى
وقال ايضاً

عليلٌ شاقه نفسٌ عليلٌ
اعد الصبرَ للاشواق جيشاً
وايكاني قبل الريح دمعي
وكم بالخيف من خدٍ صقيلٍ
تري العشاقَ بين قباب قومٍ
تهز بها المعاطف والعوالي
فكم امل طويلٍ في حمامٍ
ومعشوق الشباب له جفون
يهابُ الليث غرته ويهفو
بديع الحسن تعشقه حلاه
اظنُّ وشاحه يهذي خيالاً
عهود الحسن ليس تدوم حيناً
وشخصي في الهوى طللٌ واني
فليت السقم دام فدمتُ لكن

فجادَ بدمعه املٌ بخيلٌ
فادبر حين اقبلت النبولُ
ضحى فلذاك قيل لها البليلُ
يحرم لثمه ماضٍ صقيلُ
يجيبُ انينهم فيها الصهيلُ
وتبتسم الثنايا والنصولُ
يزعزع ركنه لدنٌ طويلُ
تعلم كيف تخلس العقولُ
باهل الحلم مخدمه النبيلُ
أحسى الحسن يعشق اويلُ
وما تدري الخلاخل ما يقولُ
فاحسب شخصها ظلاً يزولُ
بجاوبٍ عاذلاً طللٌ محيلُ
متاع السقم من جسدي قليلُ

كان القلب والسلوان ذهنٌ
 اموسى عاشقٌ يظنى ويفضى
 اجب داعيه او ناعيه اما
 انا العبدُ الذليلُ ولا فخارُ
 اذ ناديتُ انصاري لما بى
 بحور عليه معنى مستحيلٌ
 وانت الماء والظن الظليلُ
 يموت غليل نفس او عليلُ
 اتمننى اقول انا الذليلُ
 تبرأ منى الصبر الجميلُ

وقال ايضا

حديث عنقاء صب ادرك الاملا
 اما لقد نصع العذال لو قبلوا
 طلبت حيلة برء من محبته
 يا من غدا كل لفظي فيه من طمع
 منعني يقة رد السلام فلم
 كسا خضاب اصفرار للضنى جسدي
 شوقي اليك ولا حملت شوقي قد
 حظي من الحب انى بعض من قتلا
 السيف من لجزموسى يسبق العذلا
 فنص لي لحظة الامراض والعللا
 عسى وليت وشعري كله غزلا
 اجرأ على الطيف في تكليفه القبالا
 لو كان ينضح من ماء الى نصلا
 افنى القوافي وافنى الدمع والحبالا

وقال ايضا

يامرهنى دون سلطان يصول به
 الا هوى رد حقي عند باطله
 ان جدت لي فجقى او بخلت فما
 متى ترى منك نفسى ما تؤمله
 ونحلي دون ذنب لا ولا زلل
 حتى يرى الظلم منه لي يدا قبلي
 اكون اول صب مات عن امل
 وحاجتي منك بين الخوف والحجل

وقال ايضا

أخذوا موثق العذار على الخد
 انهما من لهد الجمال

انما خده الحسام فظلم
طالما زانت الليالي بدور
اصبح الصبح ان بدالي ورأي
كان في شمس خده الورد ضاح
نطق الشعر حين لاحت ولم لا
راق خلقاً وفاق خلقاً فقلنا
حملة للنجاد في كل حال
منه ما زانت البدور الليالي
فهو في ليله كطيف الخيال
فهو الآن قداوي لظلال
تسجع الطير في ربيع الجمال
انجم الافق امر نجوم المعالي

وقال ايضاً

فديتك جنب مطع الحين من فتى
جلست من الادلال مجلس عاتب
وما كان الاهفوة زين الهوى
لاعلم كيف استهلك الهجر معشراً
كليل سلاح الصبر بادي المقاتل
فاعقبني للحال موقف سائل
بها عندي الامر الذي هو قاتلي
وكيف قضى يا سي بهذي البلابل

وقال ايضاً

اثار الليث المحاظ نيامه
أرى الخيري بمنعني جناه
اشيم البرق يومض من نداءه
واست بشتك منه مطالاً
تري في قتلي النار المقيما
فهل يهدي ارجاً او شهما
وانشق من نواحيه النسيما
فمن لي ان اكون له غريما
وازم كل ذي نطق خصيما
فتبلغه وقد عادت سهوما
تعيد اقاح مبسمه هشما
وسلسلاً سقيت به الحميما
الا ياجنة كانت عذابي

لنفس قد حلت عرى عزاها وعين قد عبتُ بها النجوم
لئن واصلت يا موسى محباً لقد أحيت يا عيسى ربما

وقال أيضاً

ويا قتي من الهجران ذلةً مدنفٍ فاعمل في السلوان فكرة حازم
ذنوب مليح الوجه غير قبيحةٍ ومن عادة العشاق ضعف العزائم
ونزّهت في مراكٍ مقلة ناظري لقد طال قرعي بعدها سنّ نادم
سلوا عن محبٍ باع قلباً بنظرةٍ أيمضي عليه البيعُ ضربة لازم
وكنت سديداً للرأي صعباً على الهوى ففبك هفا حلمي ولانت شكائمي

وقال أيضاً

ظلماً خصمت شهيد الحب عن دمه وذاك خذاك مصبوغاً بعندمه
يصبوا لحاظ موسى القلب وأعجياً من جنس رامٍ أخا وجدٍ باسمه
نصيب عاشقه من حبه نصبٌ وحظٌ مغرمه أرجاء مغرمه
علمته الفتك في قلبي بناظره لو يقبل الوصل رأيا من معلمه

وقال أيضاً

حث الكؤوس ولا تطعم من لاما فالمرن قد سقت الرياض رهاما
رق الغمار لما بها اذ انحلت فغدا يريق لها الدموع سجاما
والبرق سيفٌ والسحاب كتائبٌ تبدي لوقع عذاره احجاما
والدوخ ميال الغصون كأنما شرب النبات من الغمار مداما
والزهري نون عن نواظر سددت لحظاتهم الى الشجون سهاما

هنَّ الكواكبُ غير ان لم تستطع شمس النهار لضوءها ابهاما
ثني على كرم الوليِّ بنفحةٍ عن مسك ذاويِّ تنض خناما
تهدي الصبا للصب منها مثل ما يهدي المحبُّ الى الحبيب سلاما
فكانها عرقُ الحبيب تضرعاً وكانها نفس المحب سقاما

وقال ايضاً

سالزُ نفسي عنك ذنب غرامي فمن بدمي ان حمَّ فيك حمامي
ونفسي دعني للشقاء كما دعت عصاماً الى العلياء نفس عصام

وقال ايضاً

ضمانٌ على عينيك اني عاني صرفتُ الى ايدي العناء عناني
وقد كنت ارجو الوصل نيل غنيمهٍ فحسبي منه اليوم نيل امانِي
اطعتُ هوى طرفي لحنفي لو انني غضضتُ جفوني ما غضضت بناني
ومن لي بجسمٍ اشتكي منه بالضنى وقلبٍ فاشكو منه بالخفقانِ
وما عشت حتى الآن الا لانني خفيتُ فلم يدرِ الحمارُ مكاني
ولو ان عمري عمر نوح وبعته بساعة وصل منك قلت كفائي
وما ماء ذاك الثغر عندي غالياً بماء شبابي واقتبال زماني
اذا ليأمن ناجي النفس منك بلن ولا اجابت ظنوني ربما وعساني
خليلي عندي في السلو بلادةً فان شتِما علم الهوى فسلائي
خذا عددًا من مات من اول الهوى فان كان فرداً فاحسباني ثنائي
فلو قال شخصٌ اين اعشق عاشقٍ تخيلته دون الانام عناني

مراضعُ موسى او وصال سميّه
اقولُ وقد طال السهاد بذكره
وقد خفق البرق الطروب كأنه
يشقُ حداد الليل منه براحة
اشار تجاهي بالسلام فلو دعا
ترأى لعيني خلبًا واتبعته
فبت لاشواق قتيلاً وانما
كان النجوم الشهب حولي مأتمٌ
خررت لذكره على التراب ساجداً

نظيران في التحريم يشتهان
وقد حامر نسر الشهب للطيران
حسام شجاع او فؤاد جبان
مخضبة او درعه بسان
سنا البرق قبلي عاشقاً لدعائي
فامطرنى من ادمعي وسقاني
نحيبي دمع فاض احمر قاني
غراب الدجى ما بينهن نعاني
فان لاح من قرب فكيف يراني

وقال ايضاً

اشمس في غلالة ارجوان
وثغر ما ارى امر نظم در
وخذ فيه تفاح وورد
ويعذلني العواذل فيه جهلاً
فقالوا عبد موسى قلت كلاً
فقالوا هل عليك بدا ظير
فقالوا هل رضيت تكون عبداً
بنفسي من يعذبني بنفس
سالتك حاجة ان تفضها لي

وبدر طالع امر غصن بان
ولحظ ما حوى امر صارمان
عليه من العقارب حارسان
عزيز ما يقول العاذلان
فقالوا كيف ذا قلت اشتراي
فقلت نعم علي وشاهدان
لقد عرضت نفسك للهوان
جعلت فداه لما ان فدائي
فقال نعم قضيت وحاجتان

فقلتُ اشمُ من خديك وردًا فقال وما تظمُ الوجتانِ
فقلتُ اخافُ صدغك ان يراني وما انا من لحاظك في امانِ
فقال اعاشقُ ويخافُ رميًا جنتَ وما عهدتك بالحبانِ
كذلك الصب يعذر كل صبٍ تحكم ما تشاء وفي ضماني
فكان تحكماً لا وزر فيه ايكتبه علي الكاتبانِ
اديرا الراح ويحكها سلافاً فان دارت علي فعاطياني

وقال ايضاً

رُج بجيش اللذات سرب الشجونِ وخذ الكاس رايةً باليمينِ
لا تردنَّ بالصبا انصل اللقْم ام واقلب لهم محبَّ المحبونِ
طلعت انجم الكؤوس سعوداً منذ قابلن انجم الياسمينِ
وظلال القصب للطف على النر جس تحكي مراوداً في عيونِ
انساني وكفكفا دمع عيني بسلاف كدمعة المحزونِ
الفا جوهر الازاهر والقط ر الى جوهر الحباب المصونِ
وانظماها في ليلة الانس عقداً ملك كسرى لديه غير ثمينِ
كيف امتما على الشرب ساقِ لحظة في القلوب غير امينِ
قام يستقي فصب في الكاس نزرًا ثقةً منه بالذي في الجفونِ
واني نطقه بلحن فاغنى عن سماع الغناء والتلحينِ
ان نار الحياء في خد موسى جنة ثمر المني كل حينِ
قسماً لا احبه وانا او سمُ اني حشيت في ذي اليمينِ

لورقاني بريقه لشفى مكنو
 بدر تم له تمام كانت
 انا في ظلة العجاج شجاع
 كتب الشعر فيه سينا فعود
 اتني اعين الطباء ولكن
 فكاني النوار بجنيه ظي
 كنهاني عن حب موسى اناس
 اكبروه فلم تقطع اكف
 ليتني نلت منه وصلاً واجلت
 وقرأنا باب المضاف عناقاً
 وقال ايضاً

بابي جفون معذبي وجفوني
 ما كنت احسبان جفني قبلها
 يا قاتل الله العيون لانها
 ولقد كتبت الحب بين جوانحي
 هيئات لا تخفى علامات الهوى
 وبميجتي الحماظ ظبية وجرة
 سدوا علي الطرق خوف طريقهم
 او ما كفاهم منعهم حتى رموا
 وتوهوا ان قد تعاطت قهوة
 فهي التي جلبت الي منوفي
 يقتادني من نظرة لفتون
 حكمت علينا بالهوى والهون
 حتى تكلم في دموع شؤوني
 كاد المريب بان يقول خذوني
 حراس مسكنها اسود عرين
 فالطيف لا يسري على تامين
 منها مبرأة برجم ظنون
 لما راوها تشني من لين

واستفهموها من سقاك وما دروا
 ومن العجائب انهم قد عرضوا
 خدعوا فوادي بالوصال وعندما
 لو لم يريدوا قتلي لم يطمعوا
 لم يرحموني حين حان فراقهم
 ومن العجائب ان تعجب عاذلي
 يا عاذلي ذرني وقلبي والهوى
 يا ظبية تلوي ديوني في الهوى
 بيني وبينك حين تاخذ ثارها
 ما كان ضرك يا شقيقة مهجتي
 زكي جمالا انت فيه غنية
 مني عليه ولو بطيف طارق
 ما كنت احسب قبل حبك ان ارى
 قسما بحسبك ما بصرت بمثله

وقال ايضا

دنف قضى عز الحجال بهونه
 واغرر نلوا الفجر غرته كما
 هو للغرابة في الحجال عرابه
 حليت شعري من بديع صفاته
 في خد موسى تقط خال رائق
 ففضى اسي قبل اقتضاء ديونه
 نلوا لقلبي فاطرا بجفونه
 اخذ الحسن راية بيمينه
 بطلاوة تغنيه عن تلحينه
 قد خط قبل النون نقطة نونه

يجري بفيه كثرٌ في جوهري
أهّا لو لو غره هل شتفي
ارخصتُ جوهراً أدعي لثمينه
ان رمت منه الوصل فعلاً حاضراً
مكون ذاك الشوق من مكنونه
أومتُ للاستئناف سين جبينه

وقال أيضاً

مميناً بديني انه الحب فيك أو
لحبك من قلبي وان سلط الضني
بقبله نسكي انه وجهك الحسن
ويا وطن السلوان والعيش غربة
على جسدي اشفي من الروح للبدن
لقد طال حرب النوم فيك لناظري
الا عوذة بالله من ذلك الوطن
ياظن هوى موسى باني قتيلة
الا هدنة منه ودعها على دخن
ساجعل نفسي فيه والله حيث ظن

وقال أيضاً

لا تركنن مع الذنوب لعزة
الصبر عما اشتبهه اخف من
ان المريب بذعره متكفن
صبري لما لا اشتبهه واهون

وقال أيضاً

روحي فدى موسى وان لم تبقى لي
تهدي الى دين الصبا وحسنه
الحاظه نفساً بها افديه
فعلت فعال عصا الكليم لحاظه
أي يضل بهن من يهديه
تسعى لقلب الصب منها حية
بصدق دعواه لا يعصيه
فأرى قلوب العاشقين تحيرت
أودت به لسعاً فمن يرقيه
جد الغليل ولو اراد فنجرت
من تيهه في مثل قفر التيه
مثل العيون لنا مرأشف فيه

شقت ظبي الحاظه بجر الهوى شق العصا للصب كي ترديه
حتى اذا امعنت فيه مغرراً اغرقني مع جند صبري فيه
ودعوته اني بحسبك مؤمن لو ان ايمان الشجي ينجيه

وقال في سفر جلة

وناظرة لها مني صفات ومن حي حلي هن فيه
لها لوني وصبري في سقامي وقسوة قلبه ونسيم فيه

وقال في طيب نصل من الحدي

خلصت خلوص التبر من علة الضنى واشبهت منه صفرة بشحوب
فان كانت الحمى تضر حبيبها فما عجب اضرارها بطبيب
وما كونها في مثل جسمك بدعة فما الحر في شمس الضحى بعجيب

وقال ايضاً في مولود

هي طلعة السعد الاغر فمرجباً وسنا الرئاسة قد اضاء فلا خبا
فرع ازاهره المناقب ثابت في مكرمات الشم لاشم الربى
الله خول فيه آجام العلى ليثاً وفاق الرئاسة كوكبا
هشت لمطلعه الاسنة والاسر والمحافل والمحافل والظبي
لا تركبوه على اليهود فانه ليرى ظهور الخيل او طأ مركبا
ولتفطموه عن الرضاع فانه ليرى دم الابطال احلى مشربا

وقال ايضاً

وزاهره الم رأى معطرة الشذا قد ابتدعت خلقاً من المسك والنور

رنت مثل مذعور الظباء وإنما
وقد ظرقت بيض البنان بأسود
مشت مثل ما يمشي القطا غير مذعور
كما تستمد المسك أقلام كافور

وقال أيضاً

فوق سهامك ان الله يرميها
ثمار نبح سحاب الرأي يطرها
اذا الكتائب نالت في العدى وطراً
اذا اصابته لدى الرمي النبال فما
برء الوزير اتى والفتح يعقبه
اذا اشتكت رايته الجود مشتكياً
اما رايته الصبا معتلة وكسي
وكيف تمرضك الدنيا ولا فعلت
لو حاربتك النجوم النيرات اذا
واسل سيفوك والاقدار تمضيها
وانت تغرسها والدين يجنيها
فانت نائلة اذ كنت تهديها
تُعزى اصابتها الا لرامها
كالشمس جاءت وجاء الصبح تاليها
والناس والدين والدنيا وما فيها
شمس الاصيل اصفراراً من تشكيها
ياسيداً تمرض الدنيا فيشفيا
خرت لسعدك من اعلى مراقبها

وقال أيضاً

لك العذر ان لم اعدزورة
علمت باني جلود صخر
فديتك اني امرؤ قد سري
لئن مس جسمك حر الضنى
فما الحريف في الشمس مستغرب
وكم ذاق حرّاً اخوك النصار
ولو قيل احسن ثم اعتذر
فلو انني عدت قالوا مكر
الى قديمي من لساني حصر
ولوح ذاك الحيا الاغر
ولا عجب لشحوب القمر
ومشبهك المشرفي الذكر

تطلعت كالصحو بعد الغيوم
حديث العلى عنك مستحسن
تحقق قولك والفصل فيه
وكم باطل ذائع قيضت
وكم انبت الشعر ورد الحدود
والمسكت مثل امتسك المطر
حديث اذا امتع النفس سر
فصح العيان وضح الخبر
اباطيله ترهات اخر
وسل عليها سيوف الحور
وقال ايضا

اكثوسا ارى بايدي سقاء
وكان الابر يق جيد غزال
قهوة ان جرى النسيم عليها
نال منها الصبا ولا بدسكرا
حشا من كؤسه رانيات
فتنة في العيون تدعى بغيخ
كيمين ابن خالد حين تدعى
لست ادري يسرين للعسر الا
بدر المالم كالبدور ولكن
تسكب الجود عند رحمة عاف
ارجو فالمنى طوال لراجي
يستمد السحاب بالبحر لكن
ما جد حاز في المعالي احفالا
عوده في الاحسان عود نضار
ام نجوما تسعى بها اقار
دم ذاك الغزال فيه العقار
كاد يعلوه من سناها اخمرار
فلها يعزى اليها العثار
عن فتور بلحظه خمار
حيث للنهى وقيل احورار
راحة وهي ديمة مدرار
راحنيه اذا عنا الاقتار
نالها من ندى يديه السرار
كحريق على الغناء تدار
هوايدي الخطوب عنقه قصار
بعطاياه تستمد البحار
فهو في طريقه اليها اختصار
وسجايه ان مسكن نهار

جاءنا آخر الزمان كما تـ
 وذباب الهندي اشرفه لـ
 احمدا وخلقه ابتداءً وعوداً
 بطشه في سنا البوارق خطفـ
 طسق الارض ذكره فله في
 ومع الشمس اين لاحت شروقـ
 لقب المجدي فيه صدقـ ولكن
 زارنا وهو سؤلنا وكذا الغـ
 فلوان البروج قامت الى البد
 نزلت نحوه التجاد خضوعاً
 حيثما كان فالزمان ربيعـ
 والحصى وهو تحت نعليه درـ
 لو ينادى اين الجواد بحقـ
 جد على يوسف بمصر شريش
 حسدتم العراق والارض تتنا
 بك عزت لما حوتك ولولا اا
 ايها ذا السحاب دونك مني
 بك يسمو على القريض كما الغـ
 نصرت لو ان النجوم عقودـ
 لا تلم في الحياء هذي القوافي

تر عند الاصائل الازهار
 س عليه من التاخر عار
 فهو كالخمر لم يشنها الخمار
 وتانيه في الجمال وقار
 كل افق مع الهواء انتشار
 ومع الريح حيث طارت مطار
 هو لفظ لغيره مستعار
 ث يزور الثرى وليس يزار
 ر اشتياقاً قامت اليه الديار
 وتعال شوقاً له الاغوار
 والليالي بانسه اسحار
 وتراب البطحاء مسك ثار
 قال كل الى الوزير يشار
 وعطاياك نيلها المستجار
 ش فبعض منها ببعض يغار
 راح لم تمتدح دنان وقار
 زهر من اكمامه الاقطار
 ج بعين الظبي الغرير افتخار
 في حلاها او الهلال سوار
 ليس يدعا ان تخجل الابكار

وقال ايضاً

سالتها علةً من صرف ريقتهما تطفي بها حرَّ مصدوع الحشاد نـفـ
 فاستضحكت ثم قالت ثغرذي فلج في ثغرذي شنب شي من الكلف
 وما درت انه والله لا عجب ان يوجد الدر مقرونًا مع الصدف

وقال ايضاً

عندي به غراء اهداها السرى باغر اهدى قرينه الامالا
 سمرت له بكر الخطوب بوجهها فاستحسن الظماء فيه خالا
 جردت عزمك لم تهب جح الدجى جيشاً ولا زهر النجوم نصالا
 فلو أن بدر الهم تجلوه الدجى سيراً لقلنا قد سريت خيالا

وقال ايضاً

ولا زوردي باهر نوره مستظرف الاوصاف مستحسن
 كأنه من حسن مرآة قد ذابت عليه زرقة الاعين

وقال برقي ابا بكر ابن خالد

يجد الردى فينا ونحن نهازله ونغفو وما تغفو فواقاً نوازله
 بقاء الفتى سؤل يعز طلابه وريب الردى قرن يذل مصاوله
 وانفس خصميك الذي لا تناله وانكى عدوئك الذي لا تقائله
 الا ان صرف الدهر مجر نواب وكل الورى غرقاه والموت ساحله
 ترث لمن رام الوفاء حباله وثقوى لمن رام الخلاص حباله
 واكثر من حزن المجزوع خطوبه واكبر من حزم اللبيب غوائله

وقال ايضاً

سألتها علةً من صرف ريقتهما تطفي بها حرَّ مصدوع الحشاد نفـ
فاستضحكت ثم قالت تغرذي فلج في تغرذي شنب شي من الكلفـ
وما درت انه والله لا عجب ان يوجد الدر مقروناً مع الصدفـ

وقال ايضاً

عندي به غراء اهداها السرى باغر اهدى قربه الامالا
سفرت له بكر الخطوب بوجهها فاستحس الظلاء فيه خلا
جردت عزمك لم تهب جنح الدجى جيشاً ولا زهر النجوم نصالا
فلو أن بدر التم تجلوه الدجى سيراً اقلنا قد سریت خيالا

وقال ايضاً

ولا زوردي باهر نوره مستظرف الاوصاف مستحسن
كانه من حسن مرآه قد ذابت عليه زرقه الاعين

وقال برقي ابا بكر ابن خالد

يحد الردى فينا ونحن نهازلُه ونغفو وما تغفو فوقاً نوازله
بقاء الفتى سؤل يعز طلابه وريب الردى قرن يذل مصاوله
وانفس خصميك الذي لاتنالُه وانكى عدويك الذي لاتقتالُه
الان صرف الدهر بحر نواب وكل الورى غرقاه والموت ساحله
ترث لمن رام الوفاء حباله وتقوى لمن رام الخلاص حباله
واكثر من حزن المجزوع خطوبه واكبر من حزم اللبيب غوائله

حليفُ جلالٍ ليس تكسى سيفه
 فما حمرةُ الأَدماءِ عدائِهِ
 تضمُّ على ليثِ الكفاحِ حروبه
 سما بعللاً لا يسترىحُ حسودها
 تودُّ الغويادي انهنَّ بنانهُ
 تساوى مضاءُ رأيه وحسامه
 ربوعُ المساعي عامراتُ بسعيه
 وانخلَ حبُّ الهامِ شفرةَ غضبه
 توقدُ ذهناً حينَ سالَ ساحةً
 تلودعُ حتى يُحسبُ الأفقُ منشأً
 تحيرتُ فيه والمعاني غرائبُ
 اذا كان خطبُ وخطابُ فاين من
 ترى فيه فيض النيل والبدر كاملاً
 كريمٌ اذا ما عهِد الوعدُ ساعةً
 لئن سبقتهُ في الزمانِ معاشرُ
 وان شاركتُهُ في العلى هضبةٌ فقد
 حجرت ابا بكر على الدهر جانبي
 فلا شاردٌ الاً نذاك عقاله
 وكنت العياذ الامن كالمنز آيةً
 وان كنت سيفاً للرييين مرهفاً

وثوبُ طرادٍ ليس تعرى صواهلُه
 ولا طربٌ حتى تغني مناصله
 وتسفرُ عن بدرِ التامر محافله
 وساد بجودٍ ليس يتعبُ آمله
 وتهوى الدراري انهنَّ شمائله
 ولان مهزاً معطفاه وذابله
 ويقفرُ منه غمدهُ وحمائله
 وان لم تزل في كل يومٍ تواصله
 كاشبُ برقاً حينَ فاضت هواطله
 له والخجورُ النيراتُ قبائله
 أفكارُهُ امضى شباامِ عوامله
 يجالدهُ في مشهدٍ او يجادلُه
 اذا لاح مرآهُ وجادت انامله
 أتيحُ له منه ابتسامُ يعاجله
 فكم سبقتُ فرض المصلي نوافله
 تباين زجُّ الرمحِ قدأ وعامله
 ووطني اذ ازعجني زلازله
 ولا خائفٌ الاً علاك معاقله
 تظلُّ وتروي الظامئين هواطله
 فبوركت من سيفٍ وبورك حامله

أراك بعيني من أقلت عثارة بسعيك وإلهادي إلى الخير فاعله

موشح

لازمة

هل دري ظلي الحي أن قد حى قلب صب حلة عن مكس
فهو في حر وخفق مثلها لعبت ربح الصبا بالقبس

دور

يا بدوراً اشرفت يوم النوى غرراً تسلك بي نهج الغرر
ما لنفسي في الهوى ذنب سوى منكم الحسن ومن عيني النظر
اجنبي اللذات مكلوم الجوى والتداني من حبيبي بالفكر
كلما اشكوه وجدى بسما كالربي بالعارض المنجس
اذ يقيم القطر فيهما مائماً وهي من بهجتها في عرس

دور

غالب لي غالب بالتؤده بابي أفديه من جاف رقيق
ما علمنا مثل ثغر نضده اقحواناً عصرت منه رحيق
أخذت عيناه منه العريده وفؤادي سكره ما ان يفيق
فاحم اللمة معسول اللمة ساحر الغنخ شهى اللعس
وجهه يتلو الضحى منسما وهو من اعراضه في عبس

دور

أيها السائل عن جرمي لديه لي جزاء الذنب وهو المذنب

أخذت شمس الضحى من وجنتيه مشرقاً للشمس فيه مغربُ
ذهب الدمعُ بأشواقِي إليه وله خدٌ بلحظي مُذهبُ
ينبتُ الوردُ بغرسي كلما لاحظته مقتلتي في الخلسِ
ليت شعري أي شيء حرماً ذلك الوردُ على المغترسِ

دور

كلما أشكو إليه حرقب غادرتني مقتلناه دنفا
تركت المحاظه من رمقي اثر النمل على صمّ الصفا
وانا أشكره فيما بقي لستُ الحاهُ على ما اتلفا
فهو عندي عادلٌ أن ظلما وعذولي نطقه كالخرسِ
ليس لي في الامر حكمٌ بعدما حل من نفسي محل النفسِ

دور

أضرم الدمع باحشائي ضرام يتلظى كل حين ما يشا
هو في خديه بردٌ وسلام وهو ضرٌّ وحريقٌ في الحشا
اتقي منه على حكم الغرام اسداً ضارٍ واهواً رشا
قلت لما ان تبدى معلها وهو من المحاظه في حرسِ
أيها الآخذ قلبي مغنا اجعل الوصل مكان الخمسِ
وقد عارض هذا الموشح بعض متأخري المغاربة

فقال

يا عريب الحى من حى الحمى اتم عيدي واتم عرسي

لم يحل عنكم ودادي بعدما حلتم لا وحياة الانفس

دور

من عذيري في الذي احبته مالك قلبي شديد البرحا
بدر تم ارسلت مقلته سهم لحظ لفوادي جرحا
ان تبدي او اثني خلته غصن بان فوقه شمس ضحا
تطلع الشمس عشاء عندما تجلي منه باهي ملبس
وترى الليل مضى منهزما وترى الصبح اضا في الغلس

دور

يا حياة النفس صل بعد النوى والها مضى شديد الشغف
قد براه السقم حتى ذا الهوى كاد ان يفضي به للتلف
آه من ذكر حبيب باللوى وزمان بالمني لم يسعف
كنت ارجو الطيف ياتي حلما عائد ايا نفسي من ذافيا سي
هل يعود الطيف صبا مغرما ساهرا اجفائه لم تنعس

دور

همت في اطلال ليلى وانا ليس في الاطلال لي من ارب
ما مراديه رامة والمنحني لا ولا ليلى وسعدى مطلب
انما سوئي وقصدي والمني سيد العجم وتاج العرب
احمد الخنار طه من سما الشريف ابن الشريف الكيس
خاتم الرسل الكريم المنتهى طاهر الاصل زكي النفس

وقال في صغره ارتجالاً

كان محباك له بهجةً حتى اذا جاءك ماحي الجبال
اصبحت كالشمعة لما خبا منها الضياء اسود فيها الذبال

وانشد بعضهم له قوله

لقد كنت ارجوان تكون مواصلي فاسقيتني بالبعد فاتحة الرعد
فبالله برّدا ما يقلي من الجوى بفاتحة الاعراف من ريقك الشهدي

وقوله في غلام شاعر

يصغر نثر الدر من نثره ونظمه جل عن العقيد
وشعره الطائل في حسنه طال على النابغة الجعدي

ومن نظم ابن سهل في التوجيه باصطلاح النحاة قوله

رقت عوامله واحسب رتبتي بنيت على خفض فلن يتغيراً

وقوله

تنأى وتدنو والتفاتك واحد كالفعل يعمل ظاهراً ومقدراً

وقوله

وقرأنا باب المضاف عناقاً وحذفنا الرقيب كالتنوين

وقوله

وقلت عساه ان ائت يرق لي وقد نسخت لا عنده ما رجعت عسى

وقوله

لك الشاء فان يذكر سواك به يوماً فكالرابع المعهود في البدل

انتهى والحمد لله أولاً و آخراً وباطناً وظاهراً

